

السلم المترى الجديد للذكاء 2 و3

تمهيد

يعتبر السلم المترى الجديد امتداد لاختبار الذكاء الذى صممته بينيه و سيمون سنة 1905 الموجه للأطفال من 3 الى 15 سنة. للتذكير يشمل كل عمر 5 أسئلة يجب عليها المفحوص بصورة متدرجة الصعوبة الى سن 10 سنوات. بعد ذلك نجد اسئلة خاصة بالاطفال 12 سنة و 15 سنة.

حيث قام رينيه زازو (René Zazzo 1910-1995) بإعادة تшибيبه على حد تعبيره و الذى استغرق حوالي 20 سنة انطلاقا من سنة 1946 الى غاية 1966. حيث يقول ان الرغبة في هذا التшибيب مرتبطة بقدم نسخة بينيه و سيمون 1911 كما ان النسخة الأمريكية (ستانفورد بينيه) تم تكييفها الى المجتمع الفرنسي و اصبحت تزاحم النسخة الأصلية في فرنسا بالذات.

ان اعادة التшибيب الذي اعتمدته زازو سمح له بالمحافظة على بعض بإعادة النظر في الاختبارات الفرعية

حيث حافظ على البعض منها (الاختبارات الفرعية حتى 7 سنوات) و صمم اخرى جديدة تمتد من 8 سنوات الى 14 سنة . للتذكير حافظ زازو على تسمية السلم المترى (بينيه) و اضاف الجزء الآخر الجديد للذكاء. تمت المعايرة ما بين 1948 و 1949 على عينة من الأطفال (550) من 3 الى 12 سنة

في سنة 2006 قام Cognet بإعادة صياغة (تصميم) هذا الاختبار باستحداث اختبارات فرعية جديدة مستوحاة من التقدم العلمي في المجالات المعرفية . وفي سنة 2022 قام كونيي برقة فريقه بإعادة تحديد النسخة الثانية و اجراء معايرة جديدة. كما ادخل بعض العناصر الجديدة ذكر منها خاصة استحداث متغيرين اضافيين و اختبار فرعي اساسي.

1-السلم المترى لبينيه

يعتمد نموذج اختبار بينيه و سيمون في نسخة الثلاث (1905، 1907 و 1911) على مبدأ العمر العقلي و العمر الزمني. حيث تم تصميم اسئلة خاصة بكل عمر زمني.

TESTS BINET-SIMON

Feuille de niveau (1)

NOM ET PRÉNOMS _____

Date de naissance _____ **Date de l'examen** _____

Age à la date de l'examen _____ **Age d'intelligence** _____

3 ans

- * Donner nom de famille.
- * Répéter 2 chiffres.
- * Enumérer une gravure.
- * Répéter phrase 6 syllabes.
- Montrer nez, œil, bouche.

4 ans

- * Répéter 3 chiffres.
- Donner son sexe.
- Nommer clé, couteau, sou.
- Comparer 2 lignes.

5 ans

- * Répéter phrase 10 syllabes.
- * Compter 4 sous simples.
- Comparer 2 poids.
- Copier un carré.
- Jeu de patience.

6 ans

- * Compter 13 sous simples.
- * Définir par l'usage.
- Distinguer matin et soir.
- Copier un losange.
- Comparaisons esthétiques.

7 ans

- * Décrire une gravure.
- * 9 sous, dont 3 doubles.
- Main droite, oreille gauche.
- Nommer 4 couleurs.
- Exécuter 3 commissions.

8 ans

- * Répéter 5 chiffres.
- 2 objets de souvenir.
- Compter de 20 à 0.
- Lacunes de figures.
- Date du jour.

9 ans

- * Reconnaître pièces de monnaie.
- * Rendre sur 1 fr.
- * Définir supérieurement à usage.
- * Questions faciles.
- Enumérer les mois.

10 ans

- * Questions difficiles.
- Ordonner 5 poids.
- Deux dessins de mémoire.
- Critiquer phrases absurdes.
- 3 mots en 2 phrases.

12 ans

- 3 mots en une phrase.
- Résister à suggestion de lignes.
- Plus de 60 mots en 3 minutes.
- Définir mots abstraits.
- Deviner le sens de phr. en désordre.

15 ans

- * Répéter 7 chiffres.
- * Répéter phrase de 26 syllabes.
- * Interpréter une gravure.
- Trouver 3 rimes.
- Problèmes de faits divers.

Adultes

- Epreuve de découpage.
- Reconstruire un triangle.
- Différences de mots abstraits.
- Roi et Président.
- Pensée d'Hervieu.

(1) Les épreuves marquées d'un astérisque sont celles de la première feuille d'interrogatoire.

2-السلم المترى الجديد للذكاء

حافظ زارو على نفس مبدأ اختبار بينيه و سيمون في اختبار السلم المترى الجديد للذكاء الذي صممه سنة 1966 بهدف أعادة الاعتبار له. كما تثبت بنفس البنود حتى سن 7 سنوات. كما قام باستحداث بنود تمتد الى سن 14 سنة فما فوق.

La nouvelle échelle métrique (1966)

3e année	10e année
1. Montrer nez, œil, bouche.	37. Comptage de cubes, 10 pts.
2. Nommer clé, couteau, sou.	38. Répéter 4 chiffres (revers) (-).
3. Énumérer une gravure.	39. Phrases en désordre (D-).
4. Répéter 2 chiffres (endroit).	**40. Ressemblances, 4 pts (+).
5. Dire son sexe.	**41. Vocabulaire, 25 mots (+).
6. Comparer 2 lignes.	
7. Donner son nom de famille.	
8. Répéter 6 syllabes.	
4e année	11e année
9. Comparer 2 poids.	42. Dessins de mémoire (L-) (D-).
10. Répéter 3 chiffres (endroit).	43. Séries de nombres, 2 pts.
11. Répéter 10 syllabes (+).	44. Ingéniosité, 1 sur 3 (+).
12. Jeu de patience.	45. 3 mots en une phrase (D-).
13. Définition de mots familiers.	
14. Copie du carré (+).	
5e année	12e année
15. Comparaison esthétiques.	
*16. Compter 4 jetons (+).	46. Séries de mots, 3 pts.
17. Nommer 4 couleurs.	**47. Vocabulaire, 28 mots (+).
18. Exécuter 3 commissions (+).	48. Interpréter une gravure (D+).
19. Distinguer matin, après-midi, soir.	**49. Ressemblance, 6 pts (+).
6e année	13e année
*20. Compter 13 jetons (+).	50. Phrases absurdes, 5 pts.
21. Lacunes de figures (+).	51. Code (+).
22. Main droite, œil gauche.	52. Répéter 5 chiffres (revers) (-).
23. Copie du losange (+) (L-).	**53. Ressemblance, 8 pts (+).
24. Deux objets de souvenir.	
7e année	14e année
25. Décrire une gravure (L-).	54. Répéter 7 chiffres (end.) (-) (D-)
26. Logique verbale : 1er degré.	55. Séries de nombres, 3 pts.
*27. 9 points dont 3 doubles (+) (L-)	**56. Vocabulaire, 31 mots (+).
28. Date du jour (+) (L-).	57. Comptage de cubes, 13 pts.
8e année	Supérieur à 14 ans
29. Compter de 20 à 0 (+) (L-) (D-)	58. Faits divers (+) (D+).
**30. Vocabulaire : 16 mots (+).	59. Séries de mots, 4 pts.
31. Énumérer les mois (L-) (D+).	**60. Ressemblance, 10 pts (+).
32. Répéter 5 chiffres (end.) (-) (D-)	61. Découpage.
9e année	62. Ingéniosité, 2 sur 3 (+).
33. Rendre la monnaie (L-).	**63. Vocabulaire, 34 mots (+).
34. Phrases absurdes, 3 pts (D+).	64. Phrases absurdes, 6 pts.
*35. Vocabulaire, 21 mots (+).	65. Séries de nombres, 4 pts.
36. Logique verbale : 2e degré.	66. Comptage de cubes, 14 pts.
Numéros en caractère gras : sondage commun.	
* : sondage, épreuves faciles.	
** : sondage, épreuves difficiles.	
(+) : bonne épreuve de développement.	
(-) : mauvaise épreuve de développement.	
(D+) : facile pour les débiles.	
(D-) : difficile pour les débiles.	
(L-) : difficile pour les sujets ayant des difficultés de lecture.	

3-السلم المترى الجديد للذكاء 2

ان السلم المترى الجديد للذكاء 2 الذي اعاد صياغته Cognet سنة 2006 يعتبر قطيعة حقيقة مع نموذجي بينيه (1911) و زازو (1966). حيث تم التخلص عن مبدأ العمر كأساس لبناء الاختبار. حيث صمم اسئلة يتم تطبيقها على كل الأعمار من 4 سنوات و نصف الى 12 سنة و نصف. كما تم اختيار نموذج نظري للذكاء و هو نموذج Carroll (ارجع الى المحاضرة الخاصة بنظريات الذكاء 2).

بالنسبة الى كارول يوجد الذكاء بنية تشمل 3 مستويات:

المستوى الأول : العامل العام

المستوى الثاني: يشمل 8 عوامل خاصة و هي: الذكاء السائل، الذكاء المتبلور، الذاكرة والتعلم، التمثيلات البصرية-المكانية، التمثيلات السمعية، الاسترجاع في الذاكرة طويلة المدى، السرعة الإدراكية، سرعة المعالجة.

المستوى الأخير يشمل قدرات خاصة مثل المعرفات الثقافية و المفردات و قدرات المقارنة اللفظية... الخ
محتوى الاختبار

يشمل النسخة الحالية من السلم 7 اختبارات منها 4 اجبارية (المعرفات ، المقارنات، المصفوفات التناضورية و المفردات) و 3 اختيارية (التكيف الاجتماعي و تكرار الأرقام و نسخ الأشكال الهندسية و عدد المكعبات).

الاختبارات الفرعية الأساسية

-المعرفات

7 بنود مأخوذه من اختبار بينيه-سيمون، مثل: تسمية 4 ألوان، عدّ 4 أشياء، إلخ و 22 بند جديد.

اختبار لفظي تشمل 29 بند متدرج الصعوبة ، تهدف الى تقييم مكتسابات الطفل المدرسية و الثقافية.

مثالين تعليميين. اذا فشل الطفل ذو 6 سنوات في الأحابة على بنددين الأولين، العودة الى البنود السابقة حتى الحصول على اجابتين متاليتين. يجب التوقف بعد 3 اجابات فاشلة متالية. التصحيح 0 او 1 نقطة.

-المقارنات

و تشمل 27 بند: 3 بنود مأخوذه من «مقارنة شيئاً من الذاكرة» (بينيه-سيمون)، و 5 بنود من النسخة الرئيسية للسلم المترى (1966) و 19 بند جديد. تتضمن مستويين: المستوى الأول يستهدف الأطفال صغار السن (8 البنود الأولى) حيث يطلب من الطفل التعرف على الاختلاف بين اشياء مادية أما

المستوى الثاني فيطلب من الأطفال (البنود 19 الباقية) للتعرف على خاصية او سمة مشتركة (كلمتين او ثلاثة). تقيس التصنيف الفئوي.

تبدأ مثالين تعليميين. نفس قواعد العودة و التوقف كما في الاختبار الفرعي السابق.

-المصفوفات التنازلية

اختبار فرعي غير لفظي تم تصميمه في هذه النسخة الثانية و تهدف الى قياس الذكاء السائل. تشمل على 30 مصفوفة مجردة و متدرجة الصعوبة. يقول كوني ان حصول الطف على نتيجة جيدة في هذا الاختبار الفرعي يؤكد عدم اصابته بتأخر عقلي. يطلب من الطفل اكمال الخانة الفارغة من خلال المحورين المتقاطعين اللذان يشملان المثيرات.

تبدأ مثالين تعليميين. نفس قواعد العودة و التوقف كما في الاختبار الفرعي السابق.

-المفردات

تشمل على 27 بند: 3 بنود مأخوذة من «تعريف كلمات مألوفة» (بينيه-سيمون)، و 7 بنود من «المفردات لنسخة 1966 و 17 بند جديد. يطلب من الطفل تعريف الكلمات انطلاقاً من الكلمات المعتادة اليه ثم بعد ذاك تتطلب إجابة أكثر دقة و صياغة. للذكرى فإن تعريف الكلمات عبارة عن سيرورة معرفية ذكائية. للذكرى يمكن للطفل أن يحصل على نقطة أو 2 حسب طبيعة إجابته.

تبدأ مثالين تعليميين. نفس قواعد العودة و التوقف كما في الاختبار الفرعي السابق.

-الاختبارات الفرعية الاختيارية

-التكيف الاجتماعي

تشمل 25 بند : 6 بنود مأخوذة من «أسئلة الفهم» (بينيه-سيمون) و 19 اختبار فرعي جديد. حيث يتم اقتراح وضعيات اجتماعية للطفل و تقييم درجة فهمه و مدى تكيفه لها. يمكن للطفل أن يحصل على نقطة او 2 حسب طبيعة إجابته. تبدأ مثالين تعليميين. نفس قواعد العودة و التوقف كما في الاختبار الفرعي السابق.

مثلا 4 الى 5 سنوات: لماذا نذهب الى المدرسة؟

2-تكرار الأرقام

اختبار من إصدار ببنيه سيمون عام 1908، أعاد استخدامه زازو مع تعديلات طفيفة. يشمل على 12 بند: 7 بنود مأخوذة من (بنيه سيمون) ، 4 من نسخة 1966 و 1 بند جديد. تكرار الأرقام بصورة منتظمة (7 سلاسل من 3 أرقام) وبصورة عكسية 5 سلاسل من 3 أرقام).

لا يوجد بند تعليمي. التوقف بعد 3 محاولات فاشلة. يحصل الطفل على 3 نقاط لما ينجح في البندين الأولين من السلسلة. وفي حالة الأجابة الصحيحة على 1 او 2 يتحصل الطفل على نقطة او نقطتين.

3-نسخ الأشكال الهندسية او التمثيلات البصرية الفضائية

تشمل 10 بنود منها 4 مستمدة من بنود من ببنيه سيمون: نسخ المرربع ونسخ المعين، ورسمان من الذاكرة و 6 بنود جديدة. مثلا اعادة نسخ المرربع. تتطلب قلم بدون ممحاة. التوقف بعد الفشل الكامل في بند بعد البندين التعليميين.

الأطفال أقل من 9 سنوات: بتحصل الطفل على 0 او 1 او 2 او 3 حسب طبيعة نقل الشكل.

4-عد المكعبات

تتضمن 10 بنود: 8 بنود مأخوذة من اختبار «عد المكعبات» في السلم المترى بالإضافة إلى بنددين جديدين. تشمل الأطفال 9 سنوات فما فوق

تقديم للطفل قلم دون ممحاة + كراسة المثيرات و يسجل الطفل اجابته مباشرة على كراسة التطبيق.

يتم التوقف بعد تقديم 10 بنود. يتم التصحيح 0 او 1.

4- السلم المترى الجديد للذكاء 3

قام Cognet سنة 2022 بإحداث تغييرات كبيرة على النسخة 2 للسلم المترى الجديد للذكاء. و من بين هذه نجد تصميم اختبار فرعى جديد (الدخول او الغريب) حيث تسمح بحساب مؤشرين إضافيين، يقيسان الذكاء السائل و الذكاء المبلور بالإضافة الى المؤشر الفعالية المعرفية السابق. قام باستبدال بنود و حذف بعضها و القيام بمعايرة جديدة (عينة 659 طفل من 5 الى 12 سنة و شهرين).

مؤشر السيرونة المبلورة و تقيس الذكاء المبلور باستعمال اختبارين فرعين و هما : المصفوفات التنازلية و الدخول.

مؤشر السيرونة السائلة يقيس الذكاء السائل من خلال اختبارين فرعين و هما : المعارف و المقارنات.

مؤشر الفعالية المعرفية تحسب من خلال الأربع اختبارات الفرعية الرئيسية.

الدخل او الغريب

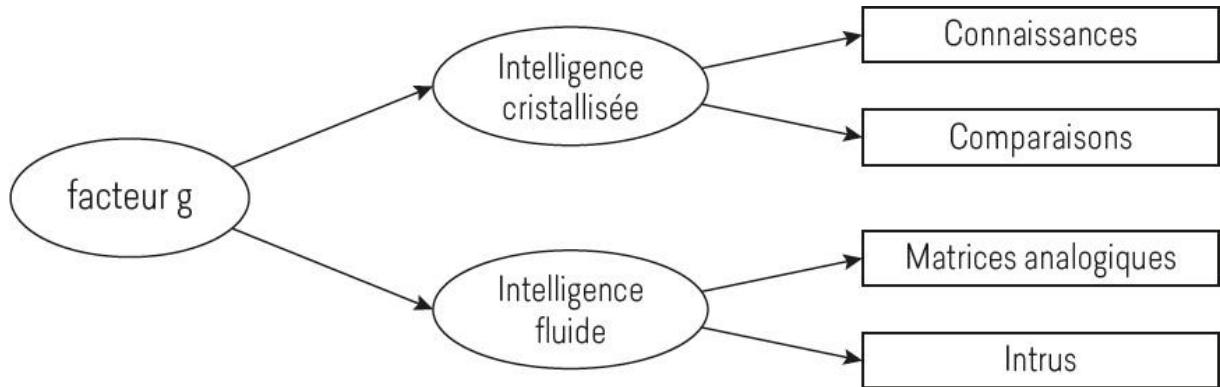
تمثل اختبار يقيس الذكاء السائل حيث ان كل بند يحتوي على مجموعة من صور و يتطلب من الطفل ان يجد الصورة الدخيلة (مثلا عصافور مه صور لأسماء). فيما يخص البنود الصعبة (عدها 9) يتطلب من الطفل ان بجد صورتين دخيلتين. ما يميز هذا الاختبار الفرعي عن اختبار المصفوفات التنازليه، أنه يتطلب معرفة عامة حيث ان ادراك الصور لا تسمح بالضرورة اكتشاف الدخيل.

كما يمكن حساب ذاكرة العمل من خلال تكرار الأرقام بصورة بالتدريج او بصورة عكسية.

تكرار بطريقة بصرية (Répétition Modalité Visuelle) و فيها يقدم المختص لوحة تشبه لوحة رموز خزانة حديبية. تشمل المرحلة الأولى يشير المختص النفسي على مجموعة ارقام من 2 الى 7 و يتطلب من المفحوص تكرارها. اما المرحلة الثانية يتطلب منه اعادتها بصورة عكسية. (البصر)

اما الاختبار الفرعي الآخر فيسمى التكرار بازدواجية او تكرار مزدوج الطريقة. هنا نقدم للمفحوص رموز بها ارقام (1-9) و بطلب من المفحوص ان يسجل الرمز و الرقم.

المعالجة البصرية باستعمال نسخ الأشكال الهندسية و عد المكعبات.



كما اقترح كونيي استماره يملأها الوالدين اطلق عليها استنارة التكيف والاستقلالية و الذي يهدف الى الحصول على كل المعلومات الخاصة بالمفحوص من جهة و التعرف على تكيفه و استقلاليته من جهة أخرى (الأسرة الاستقلالية والعلاقات ، المدرسة: التعلم و المشاركة ، النشاط التي يقوم بها الطفل ضمن

جماعة الرفاق: السلوك و العلاقات). يؤكد كوني على ان استعمال هذه الاستماره يكون بصورة مستقلة و يمكن استعمالها مع اختبارات أخرى.

طريقة حساب حاصل الذكاء

فيما يخص النسخة 2 ، لم يحتفظ كوني بطريقة حساب حاصل الذكاء للنسخة الأصلية و منه قام بتصميم مؤشر اطلق عليه بمؤشر الفعالية المعرفية. حيث ان مجموع نتائج في الاختبارات الاساسية (التوزيع السوي المتوسط 100 و الانحراف المعياري 15). يسمح هذا المؤشر التعبير عن الفعالية المعرفية على شكل فاصل الثقة.

في النسخة 3 من السلم المتربي يتم حساب المؤشرات الثلاثة (السيرونة المبلورة و السيرونة السائلة و مؤشر الفعالية المعرفية) بعد تحويل النتائج الخام لمختلف الاختبارات الفرعية الأساسية الى درجات معيارية و الخاصة لكل مؤشر. و نحسب كذلك بنفس الطريقة نتائج الاختبارات الفرعية الاختيارية.

بعد هذا نقوم بالمقارنة مع نتائج الأقران من نفس السن من خلال التعرف على الرتبة المئوية.

كما يمكننا عرض النتائج للحصول على بروفيل الطفل و يمكننا القيام مقارنة شخصية للطفل و التعرف على نقاط القوة و نقاط الضعف.